# الشرقية اليوم ١٢

ملحق يومي بمناسبة زيارة سمو ولي العهد للمنطقة الشرقية

الاثنين
٣ محرم ١٤٢٠ هـ ١٩ ابريل
(نيسان) ١٩٩٩م. العدد ٩٤٣٩

إشراف/ فالح الصغير  متابعة/ عبدالعزيز البدر

### ٢٠٠ مليون ريال تكلفته الاجمالية .. وسعته ٢٠٠ سرير:

# سمو ولي العهد يرعى وضع حجر الأساس لمشروع مستشفى الاحساء

## د. شبكشي: تشريف سموكم شاهد حي يوضح جلاء أهمية التكامل بين القطاعات الصحية المختلفة

الاحساء ـ عادل الذكرالله ـ فرحان العقيل

رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس الاحد وضع حجر الاساس لمشروع مستشفى الاحساء التابع لشركة الاحساء للخدمات الطبية البالغ تكلفته الاجمالية مائتي مليون ريال وبسعة مائتي سرير تصل باذن الله تعالى الى مائتين وسبعين سريرا في مرحلة لاحقة ويشتمل على كل التخصصات والعمليات والتنويم.

وكان في استقبال سمو ولي العهد بمقر المشروع بالهفوف صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وسمو الامير بدر بن محمد بن عبدالله بن جلوي محافظ الاحساء ومعالي وزير الصحة الدكتور اسامه عبدالمجيد شبكشي.

بعدها عزف السلام الملكي

ثم قدم طفل وطفله باقتي ورد لسمو ولي العهد.

عقب ذلك تشرف أعضاء مجلس ادارة شركة الاحساء للخدمات الطبية والمنفذون للمشروع بالسلام على سمو ولي العهد.

وبعد أن أخذ سموه الكريم مكانه في الحفل بدىء الحفل بايات من الذكر الحكيم.

بعد ذلك القى رئيس مجلس ادارة شركة الاحساء للخدمات الطبية عبدالعزيز بن محمد العبدالقادر كلمة قال فيها ان شركة الاحساء للتنمية هي احدى ثمار البنية الاقتصادية التي تحرص حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني على تبنيها وتشجيعها حسب سياسة اقتصادية متفتحة نرى نجاحاتها في مجمل القطاعات الخاصة التي انتعشت بسبب هذه السياسة الحكيمة والتي أصبحت مثلا يحتذى به.

ونوه العبدالقادر بالدعم الذي تقدمه الدولة لهذا المشروع ممثلة بوزارة الصحة ووزارة المالية حسب توجيهات حكومتنا الرشيدة للعمل على تنمية ومساندة مشاريع القطاع الخاص ودعمهم بالقروض الميسرة وتذليل كل العقبات التي تعترض مسيرتهم.

وأوضح ان مشروع مستشفى الاحساء يقام على مساحة خمسين الف متر مربع وتبلغ تكلفته الاجمالية مايقرب من المائتي مليون ريال بسعة مائتي سرير تصل باذن الله تعالى الى مائتين وسبعين سريرا في مرحلة لاحقة.. ويشتمل كل التخصصات والعمليات والتنويم.

وبين ان تصميم المشروع تم وفق أحدث الاساليب والتقنية الانشائية والنظم الهندسية وقدمت مجمل الدراسات وكذلك الاشراف الهندسي والتنفيذ بأيد سعودية.

وقدم رئيس مجلس الادارة بهذه المناسبة الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه ومحافظ الاحساء لدعمهم ومساندتهم للمشروع كما شكر معالي وزير الصحة وشركة ارامكو السعودية على ماقدموه من دعم ومؤازرة للمشروع.

ثم القى معالي وزير الصحة الدكتور/ اسامه بن عبدالمجيد شبكشي كلمة أثنى فيها على الاهتمام الكبير الذي توليه حكومتنا الرشيدة للقطاعات الصحية مماكان له أكبر الأثر في الوصول الى هذا المستوى المرموق من الخدمات الصحية من تقدم ورقي.

وقال معاليه اننا في هذا اليوم نحظى بتشريف سموكم الكريم لهذا الحفل البهيج حيث تضعون حجر الأساس لمستشفى شركة الاحساء للتنمية الذي يعد شاهدا حيا يوضح بجلاء أهمية التكامل بين القطاعات الصحية المختلفة واستمرار الدعم غير المحدود من حكومتنا الرشيدة للقطاع الصحي الخاص. وعد معاليه تشريف سمو ولي العهد لهذا الحفل ثمرة من ثمرات اهتمام وحرص سموه الكبير على تشجيع القطاع الصحي للاضطلاع بدوره الحيوي في تعضيد القطاع الحكومي ومؤازرته في تقديم أفضل خدمة صحية وطبية ممكنه لكل مواطن ومقيم على أرض مملكتنا الغالية.

وأفصح معاليه عن ان الوزارة شجعت القطاع الخاص على الاستثمار في المجال الصحي انفاذا للتوجيهات السامية الكريمة ليسهم في مسيرة التنمية والنهضة الصحية وقدمت كافة التسهيلات لرجال الأعمال الراغبين في ذلك حيث شهدت الاحساء افتتاح أول مستشفى خاص بسعة خمسين سريرا قبل عامين تلا ذلك مستشفى آخر بنفس العام في حين يبلغ عدد المستشفيات الخاصة تحت الانشاء حاليا أكثر من ثمانية مستشفيات ستكون بلاشك رافدا مهما للخدمات التي تقدمها وزارة الصحة في محافظة الاحساء حيث يبلغ عدد المستشفيات التابعة لوزارة الصحة ثمانية مستشفيات آخرها تم افتتاحه قبل ثمانية أشهر وهو مستشفى الولادة بالاحساء بسعة مائتي سرير تمكنت الوزارة من تشغيله ذاتيا وبطاقات سعودية مؤهلة تزيد نسبتها عن ٥٠ في المائة من اجمالي عدد العاملين بالمستشفى .. اضافة الى /٧٦/ مركزا للرعاية الصحية الاولية تنتشر في كافة ربوع الاحساء.

أثر ذلك قدمت لسموه هدية تذكارية بهذه المناسبة من شركة الاحساء للخدمات الطبية .

ثم تفضل سموه بوضع حجر الأساس للمشروع قائلا «بسم الله وعلى بركة الله.. اللهم اجعله مشروعا نافعا وفيه الشفاء لكل من زاره».

بعد ذلك شاهد سموه الكريم مخططات المستشفى ومجسما للمشروع واستمع سموه الى شرح عن كافة مرافق المشروع المختلفة.

عقب ذلك قدم معالي وزير الصحة لسمو ولي العهد هدية تذكارية بهذه المناسبة.

وفي ختام الحفل عزف السلام الملكي.

ثم غادر سمو ولي العهد مودعا بمثل ما أستقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر الحفل أصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين.

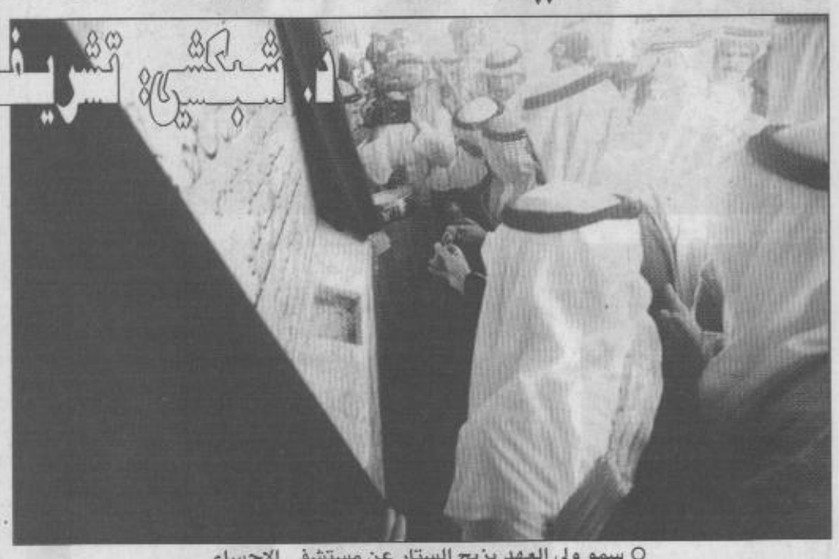

○ سمو ولي العهد يزيح الستار عن مستشفى الاحساء

○ سمو ولي العهد يتوسط رجالات الاحساء

## أنفاس

### الصوت النابع من العمق

أمس تلقيت اتصالات ردا على مقال « الأحساء الحبيبة » المنشور في ملحق « الشرقية » اليومي الصادر من « اليوم » بمناسبة زيارة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للمنطقة الشرقية .. الاتصالات تعبير عن شعور أخوي ودي في الوطن الواحد ، الأحساء الانسان والأرض تستحق أكثر من ذلك ومايقدم ماهو الا واجب .. فأنا من الأحساء لأنني ابن الأرض المباركة .. الوطن الشامخ .. كل أبناء الوطن ينتمون لكل مدنه وقراه وهجره .. ليس هناك تحديد لمنطقة بذاتها وانما الوطن بمساحاته واتجاهاته .. تماما كما يفعل سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز او أي مسئول حينما ينتقل من الرياض الى الدمام والخبر والقطيف ورأس تنورة والجبيل والأحساء فانه ينتقل داخل البيت الواحد والأسرة الواحدة ، لاتجزئة .. لاحواجز .. انما تكاتف وتوافق لبناء الانسان والوطن .

الأحساء تظل الحب والعشق والصوت النابع من العمق .. من ذلك الامتداد الأخضر .. من عين أم سبعة وأم نجم والخدود وغيرها من العيون .. من جبل القارة .. وكل الشواهد التاريخية .. عندما اكتب بهذا الحب عن الأحساء فلأنني عشت بينهم ورضعت حبهم وتواصلهم وطيبتهم . ولأنها جزء غال من « بيتي الكبير » الذي يشملنا بحبه وامتداده ودفع الأرواح والدماء من أجله .

سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في الأحساء أمس وأمس الأول وأجزم أنه يتمنى أن يطول اللقاء كما هو حال أهل الأحساء .. يتمنون تمديده لأن الأيام الجميلة تذهب بسرعة .. لكن الظروف المتعددة لاتسمح كلها تصب لصالح الوطن والمواطن سواء في الأحساء أو غير ذلك .. اذا كان سموه ينتقل اليوم من المنطقة الشرقية فانها تبقى في ذاكرته قوية لاتغيب .. يتلمس متطلباتهم .. احوالهم .. تساؤلاتهم .. حبهم للوطن .

الأحساء الموقع الأخير في جولة سمو الأمير عبدالله للمنطقة الشرقية التي شملت لقاء المسئول والمواطن في مواقع العمل والبيت والأهل وهي تنعكس ايجابا على المرحلة التنموية بشموليتها .. يبقى التواصل واللقاء من خلال العطاء والحب بين الأسرة المترابطة في تجانس شكل استقرارا وأمنا للوطن بكل تفاصيله .

ياسمو الأمير ..

لانقول وداعا لأنك بين أهلك وأحبابك وأسرتك داخل بيتنا الكبير .

**فالح عبدالعزيز الصغير**

## في ختام جولة سمو ولي العهد

# مشاريع تنموية عملاقة لرخاء وتطور الوطن والمواطن

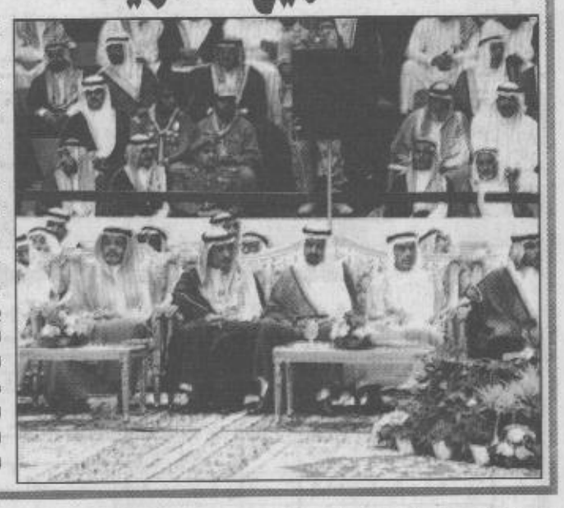

كتب/عبدالعزيز البدر تصوير/حسن البقشي

مشاريع عملاقة تم افتتاحها ووضع حجر الأساس لعدد آخر منها ضمن الزيارة الميمونة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.. هذه الجولة التي اضفت جوا من الفرح والسرور على أهالي المنطقة الشرقية الذين عاشوا أياما سعيدة في رعاية سمو ولي العهد واليوم وبعد ان أختتم سموه ـ رعاه الله ـ هذه الزيارة الكريمة التي انتهت أمس بوضع حجر الأساس لمشروع مستشفى الاحساء الخاص التابع لشركة الاحساء للخدمات الطبية كما قام سموه الكريم بوضع حجر الأساس لمدينة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للحرس الوطني بالاحساء وتفقد سموه مستشفى الملك عبدالعزيز للحرس الوطني بالاحساء الذي يجري حاليا تنفيذه كما شرف سموه حفل أهالي محافظة الاحساء. وكان سموه قد افتتح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الاجتماعية والاقتصادية بالمنطقة الشرقية خلال الاسبوع الماضي والتي سيجني ثمارها أهالي المنطقة لما لها من دور في رخاء وتطوير أبناء المنطقة الشرقية كما انها تأكيد على حرص الدولة رعاها الله على رفاهية المواطن وتوفير أفضل سبل العيش له من خلال المشاريع التنموية العلاقة التي تنفذ في كل وقت وكل مكان من هذا الوطن الغالي.

# جعل شعبه جزءا من برنامجه اليومي

بقلم/عبدالرحمن بن ابراهيم ابوحيمد*

سياسة حكيمة رشيدة أختطها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ طيب الله ثراه ـ لنفسه بأن فتح قلبه ومنزله للناس. جعل شعبه والحياة معهم جزءا من برنامجه اليومي. لم يرتض العزلة عنهم ولم يرض ببعدهم عنه، يأخذ منهم الرأي والمشورة ويشاورهم في الأمر. مجالسه الرسمية والخاصة مفتوحة أمام شعبه، حيث أقام وجلس معهم واليهم. واذا سافر فهم معه أيضا. ومع اتساع المملكة وتعدد المهام والمسئوليات كان لابد لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني من القيام بزيارات للمناطق التي لم تساعدهم الظروف في الاقامة بها. هذا على الرغم من وجود أمير المنطقة الذي هو ممثل للملك وابوابه مفتوحة للناس ليل نهار.. هذه الجولات صارت ضرورية لتشعر المواطنين ان قائدهم معهم وقريب منهم، كما تعطي المواطنين فرصة للتعبير عن الولاء والتلاحم بين الشعب وقادته والوحدة المصيرية التي تربطهما والتقدير والاحترام والمحبة التي تعج بها قلوب المواطنين تجاه قادتهم.. لقد شاهدنا هذه المظاهر التي أبكت العيون فرحة وأثلجت الصدور والقلوب عندما زار سيدي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني منطقة عسير ومحافظة بيشة لقد حصل ما يفوق الخيال وما تعجز الكلمات عن وصفه. انه الجسم الواحد إنه الوحدة والمحبة الخالصة والتقدير العظيم وتتكرر تلك المشاهد وذاك التلاحم هذه الايام مع سمو ولي العهد في منطقة أخرى من مناطق الوطن انها المنطقة الشرقية تلك المنطقة العزيزة على نفوس المواطنين جميعا حكاما ومحكومين ليس فقط لانها المنطقة التي فجر منها الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ ينبوع الخير، ونقل بخيرها البلاد الى ما هي عليه الآن من حضارة وتقدم ورفعة بل لانها جزء غال من وطننا الحبيب تمثل الجانب الشرقي من جسد الوطن بكل ما فيه من أجزاء هامة وضرورية لحياة الجسد كله.

هنا في هذا الجزء العزيز علينا جميعا شاهدنا ومازلنا نشاهد مظاهر الفرحة بالتقاء القائد بشعبه والوالد بأخوانه وأبنائه نشاهد التلاحم بين القيادة والشعب في أصدق مظاهرة، وأصدق صورة، وتعبيرات لم تخلقها القوة والدافع المدبر، بل جاءت عفوية من نفوس صادقة وقلوب مفعمة بالحب والولاء.

هاهو الحاكم وسط أبنائه يسمعهم مالديه، ويستمع عما لديهم يشاطرهم أفراحهم. تتشابك الأيدي وتتعانق الرؤوس. تعانق نبضات القلوب بعضها لبعض في صور قل ان تجد لها مثيلا في عصرنا الحاضر، انها قلوب البلد الواحد، قلوب الأسرة الواحدة.

لايميزنا عن بعضنا البعض سوى حجم ومستوى المسئولية التي يقوم بها كل منا.. لم يرتض الحاكم لنفسه برجا عاليا عاجيا لايعرف عن الناس واحوالهم إلا ما تسمح به أيدي وأبصار من حوله.. لقد نزل بنفسه الى الناس.. لم يكتف بفتح بيته ومكتبه أمامهم في كل أسبوع. واستقباله لهم والاستماع الى نبضات قلوبهم ومسح دموعهم، بل مشى اليهم، جلس معهم، تحدث إليهم واستمع منهم، قدر الكبير واحترم الصغير، وأنصف المظلوم، يساعد المحتاج، واعاد الى جادة الصواب من حاد عنها، في البلاد الأخرى عربية وأجنبية بعيدة وقريبة. لايرى الناس الوزير، وأحيانا المدير العام. وان حصل ذلك فبعد وقت طويل وجهد جهيد، أما هنا في هذه البلاد فسياسة الابواب المفتوحة أمام المواطن من كل فرد في الدولة بدءا من الملك وولي عهده وانتهاء بأصغر موظف. هي السياسة المعتمدة والمقبولة والسائدة هذه السياسة جعلت الموظف يستشعر مسئوليته أمام الله وأمام قيادته وأمام مواطنيه وعرف انه إذا اقفل الباب أو أساء التصرف فان المراجع يستطيع وبسهولة مراجعة الملك او ولي عهده أو سمو النائب الثاني او أمير المنطقة هؤلاء جميعا ابوابهم مشرعة والوصول اليهم ميسور. وهكذا سارت الامور من خير الى خير ومن جيد الى اجود والحمد والمنة لله ثم للقيادة الحكيمة.

ومن حسن الطالع ومن نعم الله على هذه البلاد إلا تأتي هذه الجولات لمقابلة المواطنين والاجتماع بهم والتحدث إليهم. وان كان هذا في حد ذاته سببا كافيا لذلك. لقد جاءت هذه الجولات لتقدم للمواطن خدمة جديدة ومشروعات جديدة.. جاءت يد الخير لتقدم الخير للمواطن حيث يقيم. جاءت الأيدي الكريمة لتضيف لبنات في صرح البناء والتطور الذي تخطوه بلادنا الغالية.

نعرف جميعا انه ومنذ عام ١٤٠٥هـ وموارداننا المالية من المصدر الأساسي آخذة في التناقص.. ووصلت أسعار البترول الى مستويات دنيا لم يعرفها العالم من قبل، وتعرض البترول لحرب شعواء من قبل الاعداء والحساد. وتعرضت منطقتنا لحروب أكلت الرطب واليابس واضطرتنا الى دفع مبالغ خيالية. ومع ذلك لم تتوقف عجلة البناء ولم تتأثر حركة التطور.. وهاهو سيدي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ـ حفظه الله ـ بعد ذلك كله يدشن عشرات المشاريع العملاقة بترولية وصناعية وانشائية وتعليمية وصحية وكهربائية ومائية وعسكرية وغير ذلك. مشاريع بلغت تكاليفها آلاف المليارات من الريالات، تلك هي المملكة العربية السعودية، وتلكم هم قادتها وهذا هو شعبها كيان شامخ، وقيادة حكيمة مخلصة أمينة، وشعب وفي مخلص لاتهز هذا الكيان الرياح مهما عتت، ولا تؤثر به النقلبات المالية مهما عظمت ولاتوقفه حركة البناء والتطور والنماء به قلت الايرادات أو توقفت الصادرات.

حفظ الله لهذه البلاد وحدتها وأمنها ورخاءها وأدام عزه ونصره وتمكينه لقادتها.. وأدام لشعبها رخاءه وأمنه واستقراره. والحمد لله أولا وأخيرا على ما تنعم به من أمن ورخاء واستقرار.

*وكيل الحرس الوطني

# عانق الشمال الجنوب

هي العروس تزينت بحبكم هجر
بساتينها فاحت أزهارها لكم عطر
النخل بواسق سامقات مثلكم دهر
وقُرات ينابيعها دافقات كجودكم همر
الساحل الشرقي للمعطاء وطننا ثغر
فرحا هلل لأبناء وأحفاد ذلك الصقر
ياريـاض السلام والتوحيد حبنا غمر
للجزيرة التوحيد أهديت وللإسلام النصر
صقر الجزيرة للفرقة أرسل النذر
وحد القلوب وللفتنة حفر القبر
فعانق الشمالُ الجنوب والتأم الشملُ
توحد غربنا والشرقُ وبدأ الفجر
بأبنائه أكرم الله طيب الذكر
البناء أعلوه وأتموا مسيرة الخير
تتبارى للبناء والتعمير جهودهم نفر
الأمر شورى بينهم يقودهم نسر
للتعبير بحبها الأحساء تلتمس العذر
أعيانا النثر مدحا وأعجزنا الشعر
كتابا فرح الأهالي ما ترونه سطر
وولائنا والحبُ عميقا مايظهر شطر
همم آل سعود حصرها يلزمه سفر
توحيد وأمن وشرع أوجب الشكر

الأحساء اليوم بزيارتكم زاهية فخر
بقدومكم «وصلٌ» أصبح اسمها هجر
ياخادم الحرمين تحية تزفها هجر
سكنت واخوتك بقلوبنا بوجهك النظر
الأحساء تزهو بحب أبومتعب جهر
تفتحت كأرض جفاف نالها القطر
حييت أبو خالد قائد حماتنا النسر
تزور الجنود أبطالنا روابط الثغر
حللتم بصحبة اخوتكم فانشرح الصدر
فأهلا أضأتم القلوب كلكم البدر
وأمير الساحل الشرقي وصله الخير
أبو تركي والنائب أبو نايف فضلهم وفر
تحية للأمراء ننام ولحمايتنا سهر
ملئ الجفون نقر ويحرسوننا خفر
مفتوحة مجالسهم والبيوت للمظلوم نصر
ولأهل الرأي والشورى فتح الصدر
كيف نوفي مدحكم ومجدكم دهر
عجز الفطاحل لايكفي لمستطيع الحبر
حبنا يشفعُ ياسيدي فاقبل العذر
دون رضاكم أكسر القلم أهجر الشعر
سألتك يامنزل القرآن ترحم الصقر
عبدالعزيز راعي التوحيدين ساكن القبر

**سعود عبدالعزيز المغلوث/الاحساء**